

[21 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان -فقه- مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)
عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الثانية عشرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات - [00:00:20](#)

المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة الثانية عشرة من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار - [00:00:40](#)

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا ومرحبا بمعالي الشيخ حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله معالي الشيخ. قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب الوضوء - [00:01:00](#)
قال البخاري الرحمن الرحيم باب الوضوء بضم الواو هو استعمال الماء في الاعضاء التي امر بغسلها واما الوضوء بالفتح فهو الماء الذي يتطهر به مثل الوقود وهو الحطب والوقود هو الالتهاب - [00:01:19](#)
نعم والمراد بالوضوء هنا استعمال الماء الاعضاء التي امر بغسلها للصلاة وقراءة القرآن ونحو ذلك مما يشرع له الوضوء سمي وضوءا من الوضأة وهي الحسن لانه لانه جمال يأتي يوم القيامة لاصحابه - [00:01:50](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان امتي يوم القيامة يبعثون غرا محجلين من اثار الوضوء فهذا الوضوء يكون نورا يوم القيامة على اعظائهم يعرفون به بين الامم نعم احسن الله اليكم - [00:02:17](#)
قال البخاري بين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ ايضا مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا ولم يزد على ثلاث قال البخاري هو محمد ابن اسماعيل البخاري - [00:02:39](#)

امام المحدثين رحمه الله صاحب الكتاب الصحيح الذي هو اصح كتاب في السنة اصح كتاب بعد كتاب الله سبحانه وتعالى نعم بين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة - [00:03:01](#)
نعم الوضوء يستعمل على العضو مرة مرة بحيث يعم هذه المرة تعم العضو عضو الوضوء كله ولا يبقى منه شيء هذا الفرض والذي لا بد منه واذا زاد عن مرة الى مرتين - [00:03:28](#)

فهذا سنة زيادة على المرة سنة مرة مرتين ثلاث واخر الزيادة ثلاث وما زاد عنها فهو بدعة ما زاد على الثلاث في الوضوء فهو بدعة فالمرة واجب مرتين والثلاث سنة - [00:03:53](#)

والزيادة على الثلاث بدعة محرمة نعم. وتوضأ ايضا مرتين مرتين وثلاثا ثلاثة. ولم يزد على ثلاث. وكره اهل العلم الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم كره اهل العلم الاسراف في الوضوء - [00:04:14](#)

بان يتجاوز به حدود المشروع ولا يتجاوز آآ حد الوضوء في الاعضاء بحيث يغسل الساقين مع مع الرجلين ها هو يغسل العظدين مع

اليدين هذا اسراف تجاوز للحد وكذلك الاسراف - 00:04:38

في زيادة الغسل فاخره الى ثلاث هذا هو السنة وما زاد عن الثلاث فهو بدعة ومنهي عنه نعم. وعن عثمان انه دعا باناء مما فافرج على كفيه ثلاث مرات فغسلهما. ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر - 00:05:04

ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح رأسه ثم غسل رجله ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توطأ من نحو وضوئي هذا ثم قال من توطأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما - 00:05:30

نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه نعم هذا عثمان ابن عفان رضي الله عنه ثالث الخلفاء الراشدين توطأ ليري الناس وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي هذا وجوب تعليم السنة - 00:06:00

وفي الوضوء وغيره وفيه اظهار ذلك حتى يعرف فهذا عثمان رضي الله عنه توطأ امام الحاضرين غسل كفيه ثلاثا ففيه استحباب غسل الكفين ثلاثا قبل الوضوء واما اه وهذا لغير القائم من نوم الليل - 00:06:24

اما القائم من نوم الليل فانه يجب عليه ان يغسل كفيه ثلاثا ثلاثا قوله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فان احدكم لا يدري اين باتت يده - 00:06:51

وفيه استحباب تثليث في غسلات الوضوء ثلاثا ثلاثا ولا يزيد عليها وان اقتصر على واحدة فهذا هو الواجب وان زادا الى اثنتين او ثلاث فهذا السنة وان زاد عن الثلاث فهذا بدعة - 00:07:14

ولا يجوز كذلك لا يجوز مجاوزة الحد الذي الواجب غسله في العضو بل يجب الاختصار على الحد في الوضوء وقوله الى المرفقين يعني مع المرفقين لان اذا تأتي بمعنى - 00:07:36

مع لان النبي صلى الله عليه وسلم لما توطأ وغسل يديه ادار الماء على مرفقيه وكذلك قوله تعالى وارجلكم الى الكعبين يعني مع لان الى هنا بمعنى مع لان لان وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:55

فيه غسل الكعبين مع الرجلين نعم ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توطأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توطأ نحو هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:08:19

نعم فيه ان الصحابة رضي الله عنهم يروون سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء وغيره ويظهرون هذا للناس فهذا عثمان توطأ والناس ينظرون اليه ليريهم سنة الرسول - 00:08:43

صلى الله عليه وسلم فهذا من التعليم بالفعل وهو ابغ من التعليم القول. بالقول فهو وصف وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم بفعله ثم ذكر فضل هذا الوضوء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد توطأ صلى الله عليه وسلم على هذه الصفة التي رواها -

00:09:02

عثمان رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم من توطأ نحو وضوئي هذا ففيه العمل بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم والافتداء به من توطأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين - 00:09:29

هذا هذه الركعتان تسميان سنة الوضوء. تسميان سنة الوضوء فيستحب لمن توطأ ان يصلي ركعتين بوضوء هذه سنة الوضوء من توطأ نحو وضوئي هذا لاحظ نحو وضوئي هذا لانه يتقيد بالصفة الواردة - 00:09:48

عن الرسول صلى الله عليه وسلم من توطأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه يعني اقبل على الله جل وعلا وترك الهواجس في امور الدنيا والامور التي لا تتعلق - 00:10:12

بشأن الصلاة فرغ قلبه اه لله عز وجل في صلاته فانه يحوز على هذه الفضيلة لا يحدث فيهما نفسه. نفسه. نعم. غفر له ما تقدم. غفر له هذه الفضيلة الحاصلة - 00:10:34

غفر له اي غفر الله له ما تقدم من ذنبه فهذا فيه ان الوضوء يكفر الله به. ان الوضوء المتمشي على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم يكفر الله به ما مضى - 00:10:53

من الذنوب الصغائر من الذنوب الصغائر فانها تكفر بمكفرات ومنها الوضوء على الصفة اه المشروعة يكفر فدل على ان الوضوء عبادة

ان الوضوء عبادة وان له فضل فضلا من الله سبحانه وتعالى - [00:11:11](#)

وهذا الفضل ان الله يكفر به ما تقدم من ذنبه والتكفير انما يكون للصغائر واما الكبائر فلا بد لها من التوبة. نعم. وعن عبد الله بن زيد

انه سئل عن وضوء النبي صلى الله - [00:11:40](#)

الله عليه وسلم فدعا بماء فتوضأ لهم فاكفأ على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء تمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث

غرفات من ماء ثم ادخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى - [00:12:00](#)

المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيديه ادبر بهما ثم ادخل يديه في الاناء فغسل رجليه. نعم وهذا

الحديث على غرار الاحاديث السابقة والآتية في صفة وضوء النبي - [00:12:29](#)

صلى الله عليه وسلم في انه اذا توضأ من اناء فانه يغسل كفيه في البداية ثلاثا ثم يدخل يديه في في الاناء فيتمضمض ويستنثر لان

المظمظة والاستنثار تابعان لغسل الوجه - [00:12:56](#)

لان لان الفم داخل الفم وداخل الانف من الوجه قد امر الله بغسل الوجه فاغسلوا وجوهكم وذلك بالمضمضة في في الفم وهو

خظخطة الماء في داخل الفم والاستنشاق وهو جذب الماء في النفس الى داخل - [00:13:25](#)

الانف ثم نثره والنصاب مرة واحدة في الاستنشاق ومرة واحدة في المظمظة هذا الواجب هو ما زاد الى ثلاث فانه سنة نعم وفي

حديث علي ثم اخذ بيديه فصك بهما وجهه. يعني بالماء انصك بهما وجهه يعني بالماء - [00:13:51](#)

نعم. والقم ابهاميه وما اقبل من اذنيه والقم ابهاميه وما اقبل من اذنيه؟ نعم القمع ابهاميه يعني ادار ادار الابهامين على ظاهر على

ظاهر الاذن ووظع السبابة مبلولة بالماء في داخل - [00:14:18](#)

الاذن فيكون مسح الاذن ظاهرا وباطنا ودل هذا على ان الاذنين من الرأس يكفي فيهما المسح ظاهرا وباطنا. نعم قال ثم عاد في مثل

ذلك ثلاثا. يعني يعني يعني انه مسح اذنيه ظاهرا وباطنا ثلاثا. نعم. ثم اخذ كفا من ماء بيده اليمنى - [00:14:45](#)

افرغها على ناصيته نعم اما مسح الرأس فانه يضع يديه مبلولتين بالماء على مقدم رأسه ثم يمرهما الى قفاه ثم يردهما الى المكان

الذي بدأ منه فمسح الرأس يكون مرة واحدة - [00:15:15](#)

ولا يكرره ولا يغسل رأسه يكتفي بالمسح قال الله جل وعلا وامسحوا نعم. ثم ارسلها تسيل على وجهه نعم ثم ارسلها تسيل على

وجهه. نعم الغسلة يعني ارسل الغسلة تسيل على وجهه دل على انه لابد من جريان الماء - [00:15:38](#)

على سائر العضو ولا يبقى شيء من العضو لم يصل اليه الماء. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وظعف مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم

ايها الكرام الى ختام هذا الدرس شاكرين ومقدرين لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان هذا الشرح - [00:16:05](#)

تعليق البيان نلتقي في الدرس القادم ان شاء الله والسلام - [00:16:22](#)